

لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ

بَيْنَ ٱلْبَيْنِ ﴿٣١﴾ (١)

☆ ☆ ☆

بيعة النساء: (٢)

وتقل ابن كثير في تفسيره (٣) ما رواه الإمام البخارى عن عروة
أن عائشة زوج النبي - ﷺ - أخبرته أن رسول الله - ﷺ -
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ ﴾

قال عروة : قالت عائشة : فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله - ﷺ - : قد بايعتك - كلاماً - ، ولا والله
ما مست يده يد امرأة في المبايعة قط ، ما يبايعهن إلا بقوله :
« قد بايعتك على ذلك » . هذا لفظ البخارى ..

وروى الإمام أحمد عن أمية بنت رقيقة (٤) قالت :

أتيت رسول الله - ﷺ - في نساء لنبايعه ، فأخذ علينا ما
في القرآن « أن لا نشرك بالله شيئاً .. » الآية ؛ وقال : « فيما

(١) سورة الأحقاف : الآيات ٢٩ - ٣٢ .

(٢) ابن هشام ج ٢ ص ٧٥ وانظر : دلائل النبوة للبيهقى ج ٢ ص ١٧٦ .

(٣) مختصر تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٤٨٧ .

(٤) أخت السيدة خديجة عن المصدر السابق هامش رقم ٢ .